



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مصايد الأسماك

الدورة الثالثة والثلاثون

روما، 9-13 يوليو/تموز 2018

النهوض بالزراعة الإيكولوجية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

نتائج الندوة الدولية الثانية وآفاق المستقبل

### موجز

ردًا على الاهتمام المتنامي بالزراعة الإيكولوجية كاستجابة شمولية لأهداف التنمية المستدامة، نظمت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ندوة دولية حول الزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية في روما عام 2014، وسلسلة من الحلقات الدراسية لأصحاب المصلحة المتعددين خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2017<sup>1</sup>. وأظهرت الحلقات الدراسية أدلة على الطريقة التي يمكن بها للنهج والابتكارات الزراعية الإيكولوجية أن تسهل بطريقة فعالة التحولات نحو الزراعة المستدامة والنظم الغذائية، بالنظر إلى البيئات التمكينية المناسبة. كما قدمت الحلقات الدراسية إشارات إلى الفجوات والتحديات الحالية، مؤكدة على الحاجة إلى زيادة إدماج النهج الزراعية الإيكولوجية في برنامج عمل المنظمة من أجل النهوض بالزراعة الإيكولوجية على جميع المستويات. ووفقًا للتوجيهات الواردة من الدول الأعضاء واستنادًا إلى نتائج هذه العملية، نظمت المنظمة الندوة الدولية الثانية حول الزراعة الإيكولوجية، التي عُقدت في روما، خلال الفترة من 3 إلى 5 أبريل/نيسان 2018. وقامت الندوة بتجميع نتائج الندوة الأولى والحلقات الدراسية الإقليمية والاستفادة منها، وبالتعاون مع الشركاء الرئيسيين، أطلقت "مبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية"، للانتقال من الحوار إلى العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتلخص هذه الوثيقة النتائج الرئيسية التي أسفرت عنها الندوة الدولية الثانية حول الزراعة الإيكولوجية، وتقدم لمحة عامة عن "مبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية" (المبادرة). كما تلفت الانتباه إلى الحاجة للدعم المستمر بهدف مواصلة تعزيز النهج الزراعية الإيكولوجية ضمن برنامج عمل المنظمة وضمان تنفيذ المبادرة على نحو فعال ومتناسك.

<sup>1</sup> للاطلاع على نتائج هذه الحلقات الدراسية يرجى الرجوع إلى الوثيقة بعنوان "حفز الحوار والتعاون من أجل النهوض بالزراعة الإيكولوجية: نتائج الحلقة الدراسية الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة حول الزراعة الإيكولوجية - ملخص <http://www.fao.org/3/I9035EN/i9035en.pdf>.



mw909

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛ وهذه هي مبادرة من المنظمة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - مقدمة

1- هناك من الأغذية في العالم أكثر مما يكفي لإطعام الجميع، بيد أن 815 مليون شخص يتضورون جوعاً. وكما هو مبين في الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، يتطلب الأمن الغذائي اتباع نهج شامل تجاه جميع أشكال سوء التغذية، وضمان الإنتاجية والمداخيل لصغار منتجي الأغذية، وقدرة نظم إنتاج الأغذية على الصمود والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والموارد الوراثية.

2- وتعد رؤية الزراعة الإيكولوجية جزءاً لا يتجزأ من رؤية المنظمة المشتركة للأغذية والزراعة المستدامة، وهي استجابة كلية رئيسية للتحديات المتعددة والمتشابكة التي تواجهها النظم الغذائية - بما في ذلك استمرار الفقر والجوع في سياق تدهور الموارد الطبيعية وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وتطبق الزراعة الإيكولوجية المبادئ الإيكولوجية - مثل إعادة التدوير، وكفاءة استخدام الموارد، والحد من المدخلات الخارجية، والتنوع، والتكامل، وصحة التربة وأوجه التأزر - لتصميم نظم الزراعة التي تعزز التفاعل بين النباتات والحيوانات والبشر والبيئة مع مراعاة الجوانب الاجتماعية التي ينبغي أن تعالج من أجل نظام غذائي مستدام وعادل.

3- وتستند نهج وابتكارات الزراعة الإيكولوجية إلى المشاركة في توليد المعارف من خلال إدماج العلوم مع المعارف التقليدية والعملية والمحلية لدى المنتجين. وتعمل الزراعة الإيكولوجية على تمكين المنتجين والمجتمعات المحلية كونهم عوامل رئيسية للتغيير.

4- وثمة أدلة تشير إلى أن الابتكارات الزراعية الإيكولوجية تمكّن من التحول من الإدارة المتدفقة للمغذيات إلى نموذج لإعادة تدوير المغذيات، مع زيادة في تحسين العمليات الطبيعية مثل تثبيت النيتروجين الحيوي والتفاعلات الميكوريزية، وتعزيز خدمات النظم الإيكولوجية عموماً.

5- ويمكن لأنظمة الإنتاج الأكثر تنوعاً أيضاً أن تزيد من القدرة على الصمود أمام تغير المناخ، وتنوع مصادر دخل المزارعين، وتساهم في تقليل المخاطر الاقتصادية والقضاء على الفقر.

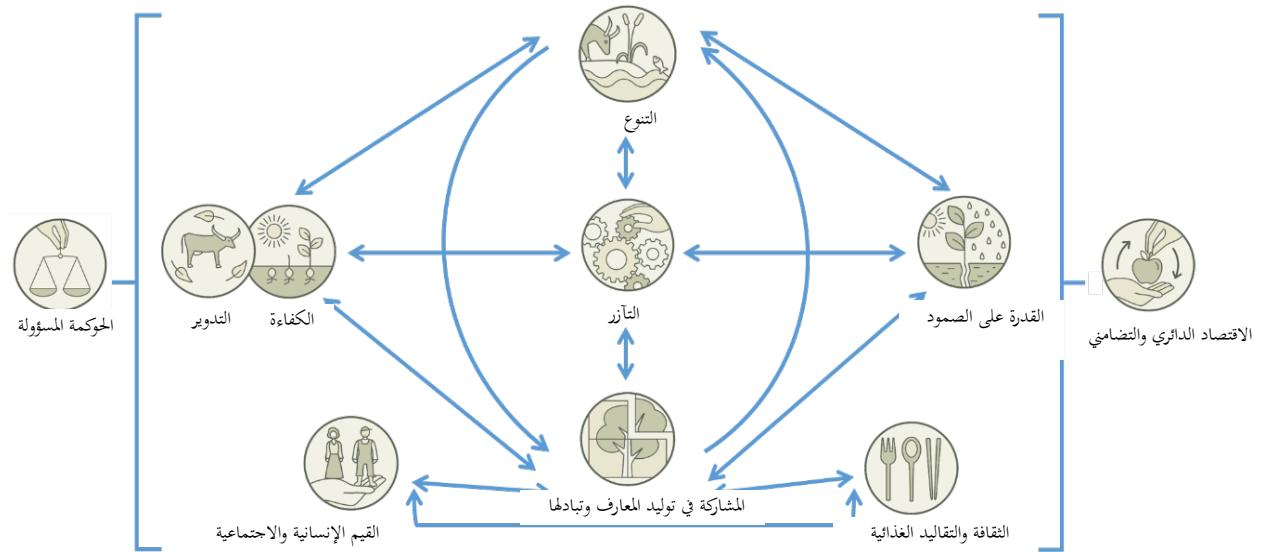
6- واستجابة للتحديات المذكورة أعلاه وللاهتمام المتنامي بالزراعة الإيكولوجية، نظمت المنظمة ندوة دولية حول الزراعة الإيكولوجية من أجل الأمن الغذائي والتغذية في روما عام 2014، وسلسلة من الحلقات الدراسية لأصحاب المصلحة المتعددين خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2017<sup>2</sup> وأظهرت الحلقات الدراسية أدلة بشأن الكيفية التي يمكن بها للنهج والابتكارات الزراعية الإيكولوجية أن تساهم بشكل فعال في التحولات نحو نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة، شريطة أن تُهيأ البيئة التمكينية المناسبة. كما سلطت الحلقات الدراسية الضوء على الفجوات والتحديات الحالية، مؤكدة على الحاجة إلى زيادة إدماج النهج الزراعية الإيكولوجية في برنامج عمل المنظمة للنهوض بالزراعة الإيكولوجية على جميع المستويات.

<sup>2</sup> للاطلاع على نتائج هذه الحلقات الدراسية يرجى الرجوع إلى الوثيقة بعنوان "حفز الحوار والتعاون من أجل النهوض بالزراعة الإيكولوجية: نتائج الحلقة الدراسية الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة حول الزراعة الإيكولوجية - ملخص <http://www.fao.org/3/I9035EN/i9035en.pdf>. العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية، منظمة الأغذية والزراعة <http://www.fao.org/3/I9037EN/i9037en.pdf>.

7- وأكدت الحلقات الدراسية كذلك على أن المبادئ والابتكارات الزراعية الإيكولوجية لم تُدمج بعد على نطاق واسع وكاف في نماذج التنمية الزراعية الحالية. وفي هذا السياق، يشير منشور صدر مؤخرًا يعرض تحليلًا لخطة عمل المنظمة للفترة 2018-2019، إلى أن الزراعة الإيكولوجية تمثل ثمانية بالمائة من نتائج المنظمة المخطط لها للفترة 2018-2019 والتي تدعم التحولات إلى الأغذية والزراعة المستدامة. وإن جزءا كبيرا (47 في المائة) من عمل المنظمة الذي سيتم تنفيذه خلال الفترة 2018 - 2019، يمكن تكييفه مع النهوض بالزراعة الإيكولوجية وتسريع عمليات الانتقال نحو أغذية وزراعة أكثر استدامة، ودعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.<sup>3</sup>

8- وفي إطار توجيه البلدان لتحويل نظمها الغذائية والزراعية، ولتعميم الزراعة المستدامة على نطاق واسع، وتحقيق القضاء على الجوع وأهداف التنمية المستدامة الأخرى، انبثقت العناصر العشرة التالية من الحلقات الدراسية الإقليمية للمنظمة بشأن الزراعة الإيكولوجية<sup>4</sup>: التنوع؛ والتآزر؛ والكفاءة؛ والقدرة على الصمود؛ وإعادة التدوير؛ والمشاركة في توليد المعارف وتبادلها (وصف الخصائص المشتركة للنظم الزراعية الإيكولوجية والممارسات والنهج المبتكرة)؛ والقيم الإنسانية والاجتماعية، والثقافة والتقاليد الغذائية (خصائص السياق)؛ والاقتصاد الدائري والتضامني، والحوكمة المسؤولة (البيئة التمكينية).

### الجدول 1 - العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية



9- وعُرضت نتائج الحلقات الدراسية على الأجهزة الرئاسية للمنظمة. ودعا مؤتمر المنظمة في دورته الأربعين "المنظمة إلى مواصلة تعزيز أعمالها المعيارية والعلمية والقائمة على الأدلة مع إيلاء اهتمام خاص للزراعة الإيكولوجية" (الوثيقة C/2017/REP).

<sup>3</sup> عمليات الانتقال نحو أغذية وزراعة أكثر استدامة، تحليل خطة عمل المنظمة خلال الفترة، 2018-2019. المنظمة، 2018.

<http://www.fao.org/3/I9007EN/i9007en.pdf>

<sup>4</sup> العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية، المنظمة، 2018. <http://www.fao.org/3/I9037EN/i9037en.pdf>

10- وفي أعقاب التوجيهات التي قدمتها الدول الأعضاء، نظمت المنظمة الندوة الدولية الثانية حول الزراعة الإيكولوجية، التي عقدت في روما، في الفترة من 3 إلى 5 أبريل/نيسان 2018: "النهوض بالزراعة الإيكولوجية من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وبالتعاون مع الشركاء الرئيسيين، أطلقت الندوة "مبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية"، للانتقال من الحوار إلى العمل والنهوض بالزراعة الإيكولوجية وتوسيع نطاقها على جميع المستويات، من أجل تحقيق روح التحول الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة بطريقة شمولية.

## ثانياً- النتائج الرئيسية للندوة الدولية الثانية حول الزراعة الإيكولوجية

11- يحتوي هذا القسم على موجز مختصر عن ملخص رئيس الندوة الدولية الثانية حول الزراعة الإيكولوجية، والذي يمثل محاولة من الرئيس للاستفادة من ثراء المساهمات المقدمة خلال الندوة من قبل مختلف أصحاب المصلحة والخبراء.

12- وجمعت الندوة الدولية الثانية حول الزراعة الإيكولوجية، التي عقدت في روما في الفترة من 3 إلى 5 أبريل/نيسان 2018، أكثر من 700 مشارك مع ممثلين من 72 حكومة، وحوالي 350 منظمة من المنظمات غير الحكومية الفاعلة، وممثلين عن 6 منظمات تابعة للأمم المتحدة. وناقش المشاركون الحلول والتجارب والممارسات مع إمكانات جيدة لتوسيع نطاقها. كما قدمت الندوة الدعم لفكرة أن الوقت قد حان للنهوض بالزراعة الإيكولوجية.

13- وينظر بشكل تدريجي إلى التركيز الوحيد على زيادة الغلة على أنه محدود ومكلف بيئياً، وبالتالي غير مستدام. ومن المعترف به على نطاق واسع أنه من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، هناك حاجة ملحة لتشجيع التغييرات التحويلية في كيفية إنتاج الغذاء ومعالجته ونقله وتوزيعه واستهلاكه. ويرى الكثيرون أن الزراعة الإيكولوجية تقدم فوائد متعددة، بما في ذلك زيادة الأمن الغذائي والقدرة على الصمود، وتعزيز سبل العيش والاقتصادات المحلية، وتنوع إنتاج الأغذية والنظم الغذائية، وتعزيز الصحة والتغذية، وحماية الموارد الطبيعية، والتنوع البيولوجي، ووظائف النظم الإيكولوجية، وتحسين خصوبة التربة وصحة التربة وتمكين المرأة والحفاظ على الثقافات المحلية ونظم المعرفة التقليدية.

14- وإن أهمية الأطر القانونية والتنظيمية الموالية للتغيير التحويلي نحو الزراعة المستدامة والنظم الغذائية معترف بها على نطاق واسع. ويتزايد الاعتراف بالزراعة الإيكولوجية كنهج واعد في تيسير هذا التحول وتوطيده. ويركز على المشاركة النشطة للمزارعين الأسريين<sup>5</sup>، ولا سيما صغار منتجي الأغذية والنساء والشباب لتمكينهم في مجالات الحوار للسياسات العامة. وسيساعد هذا على توفير الدافع لتغييرات سياساتية ومؤسسية واستثمارات تدعم استخدام الزراعة الإيكولوجية لتحويل النظم الغذائية والزراعية نحو الاستدامة.

<sup>5</sup> يتم النظر إلى المزارعين الأسريين ضمن فئة تبدأ من المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة إلى المزارعين أصحاب الحيازات المتوسطة الحجم، وتشمل الفلاحين، والشعوب الأصلية والمجتمعات التقليدية، وصيادي الأسماك، ومزارعي الجبال، والرعاة، والعديد من المجموعات الأخرى التي تمثل كل منطقة ومنطقة أحيائية في العالم. فهم يديرون أنظمة زراعية متنوعة ويحافظون على المنتجات الغذائية التقليدية، ويساهمون في نظام غذائي متوازن وفي حماية التنوع البيولوجي الزراعي في العالم (منظمة الأغذية والزراعة، منصة المعارف الخاصة بالزراعة الأسرية، 2018).

15- ويُفهم تعزيز التنوع في المزارع، وتعزيز النظم الغذائية المحلية، وتقدير أهمية المعارف التقليدية، وضمان العدالة والوصول إلى الأراضي والموارد الاقتصادية، واحترام الثقافات الغذائية المتعددة في جميع أنحاء العالم على أنها مكونات أساسية في الزراعة الإيكولوجية.

16- ويقوم ثمانية وعشرون بلداً في جميع أنحاء العالم بتعزيز الزراعة الإيكولوجية من خلال السياسات العامة. ومع ذلك، غالباً لا يتم تنفيذ هذه السياسات بشكل فعال بسبب نقص الصكوك أو عدم تخصيص الموارد اللازمة أو التناقضات وعدم الاتساق مع الأطر القانونية الأخرى التي تعيق عمليات الانتقال إلى الاستدامة. وعلاوة على ذلك، لا يزال تأثير الممارسات الزراعية الإيكولوجية غير مرئي تقريباً في الإحصاءات الرسمية، مما يجعل من الصعب رصد تقدمه ومواصلة تطوير صكوك مناسبة.

17- وكان من بين النتائج المهمة للندوة إطلاق "مبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية" (المبادرة)، انظر الفصل الثالث) إلى جانب شركاء الأمم المتحدة الرئيسيين. وتُتترح المبادرة كطريقة للمضي قدماً وكنهج استراتيجي لتعزيز وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وخاصة الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، تظهر المبادرة كيف أن الزراعة الإيكولوجية لديها القدرة على المساهمة في جميع أهداف التنمية المستدامة تقريباً من أجل توفير نهج متكامل وشامل وشمولي.

18- واستناداً إلى نتائج العمليات الإقليمية، والندوة الدولية الثانية حول الزراعة الإيكولوجية ومجالات عمل المبادرة، تم إبراز التزام المنظمة المستمر بالزراعة الإيكولوجية، بما في ذلك الاعتراف الواسع بضرورة دعم البلدان والتعامل مع أصحاب المصلحة الآخرين في هذه العملية مع مراعاة السياق المحلي.

### ثالثاً - مبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية

19- تتبنى الزراعة الإيكولوجية روح خطة التنمية لعام 2030، التي تسهم مباشرة في العديد من أهداف التنمية المستدامة، من بينها: القضاء على الفقر (1)؛ والجوع (2)؛ وضمان جودة التعليم (4)؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين (5)؛ وزيادة كفاءة استخدام المياه (6)؛ وتشجيع الوظائف اللائقة (8)؛ وضمان الاستهلاك والإنتاج المستدامين (12)؛ وبناء القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ (13)؛ ووقف فقدان التنوع البيولوجي (15).

20- وتهدف المبادرة إلى مرافقة ودعم عمليات الانتقال الوطنية نحو الزراعة الإيكولوجية من خلال بناء القدرات السياسية والتقنية بشأن التآزر بين البلدان. وستقيم تحالفات بين مختلف أصحاب المصلحة، وتعزز الشبكات وتدعم المشاركة في توليد المعرفة وتبادلها. وستقوم المبادرة بتطوير وتنفيذ وتحسين الأدوات والصكوك والوثائق التوجيهية لدعم التحولات الزراعية الإيكولوجية الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيتم التعامل مع التحولات على مستويات مختلفة تتراوح من أفضل الممارسات إلى تعزيز بيئة مواتية.

21- وتتطلب التحولات ابتكارات في السياسات والمؤسسات الريفية والشراكات، وكذلك في إنتاج الأغذية المغذية وتجهيزها وتسويقها وتوزيعها واستهلاكها، مما يؤدي إلى الاستدامة والعدالة في جميع أنحاء النظام الغذائي والزراعي بأكمله. ويتطلب النهوض بالزراعة الإيكولوجية التغلب على التحديات الرئيسية مع الاستفادة من الفرص الناشئة. مع الأخذ في الاعتبار أن مثل هذه التحولات هي عمليات طويلة الأجل وينبغي أن تبدأ دون مزيد من التأخير.

22- وستركز المبادرة جهودها على ثلاثة مجالات عمل:

**مجال العمل 1 - المعرفة والابتكار للأنظمة الغذائية والزراعية المستدامة.** ستدعم المبادرة الجهود المحلية والوطنية لإيجاد حلول للاحتياجات في سياق محدد من خلال توليد المعرفة والمشاركة في صنعها وتنفيذ أنشطة بناء القدرات والتدريب. وستعزز القدرة الميدانية على الإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية الزراعية عبر المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية بأكملها من خلال دعم منظمات منتجي الأغذية، والعاملين في مجال الإرشاد، والباحثين متعددي الاختصاصات الذين يساعدون البلدان في تحقيق الأمن الغذائي. كما سيتيح تقاسم المعرفة عبر البلدان والمناطق التي تتطلب حلولاً جديدة لتغيير المناخ. وستظهر المبادرة تأثير الزراعة الإيكولوجية من خلال توسيع قاعدة الأدلة، واستكشاف الفجوات البحثية ودعم جمع البيانات على المستوى الوطني.

**مجال العمل 2 - العمليات السياسية لتحويل النظم الغذائية والزراعية.** ستساعد المبادرة البلدان في تطوير سياسات الزراعة الإيكولوجية بمشاركة جهات فاعلة غير حكومية. وستقدم الدعم التقني للبلدان وتسعى إلى تسخير الصكوك الدولية القائمة والقرارات الصادرة عن الأجهزة الحكومية الدولية، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لدعم التحول الزراعي والإيكولوجي. وستحفز التعاون في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة لتعزيز قدرات الوكالات لدعم التحولات الزراعية الإيكولوجية.

**مجال العمل 3 - إقامة روابط من أجل التغيير التحولي.** ستعمل المبادرة مع جميع أصحاب المصلحة - الحكومات ومنظمات المنتجين والمستهلكين والمجتمع المدني والبحوث والقطاع الخاص - وشبكات الدعم ومنصات تبادل المعارف والحوار على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وستضمن التعاون والتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة.

23- ويتطلب تسخير إمكانات الزراعة الإيكولوجية إطاراً للعمل المنسق والتعاون بين مجموعة من الجهات الفاعلة. وتستجيب المبادرة لهذه الحاجة.

24- وستعتمد المبادرة على الخبرات ومواطن القوة القائمة. وستركز على نتائج الندوات الدولية والإقليمية المعنية بالزراعة الإيكولوجية<sup>6</sup>، وكذلك الأنشطة المنفذة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. كما ستتستجيب المبادرة لطلب الدول الأعضاء "لمواصلة تعزيز... العمل في مجال الزراعة الإيكولوجية"<sup>7</sup>. وستستفيد من العمل والجهود التي يبذلها العديد من الشركاء وأصحاب المصلحة الذين شاركوا بنشاط في الزراعة الإيكولوجية، وبناء إطار عمل استشاري جديد.

<sup>6</sup> <http://www.fao.org/agroecology/overview/global-dialogue/en/>

<sup>7</sup> تقرير مؤتمر المنظمة في دورتها الأربعين <http://www.fao.org/3/a-mu208e.pdf>

25- وستعمل المبادرة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وسيتم تقاسم الخبرات الوطنية مع الزراعة الإيكولوجية على المستويين الإقليمي والعالمي. ومع تزايد عدد البلدان (وكذلك الولايات والبلديات) التي تبدي اهتماما كبيرا بالزراعة الإيكولوجية وطلب الدعم من الأجهزة الحكومية الدولية لتوجيه هذه التحولات، ستركز المبادرة على البلدان التي تطلب هذا الدعم.

26- وتمثل المبادرة أيضاً فرصة لشركاء الأمم المتحدة والأجهزة ذات الصلة (المنظمة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية) للعمل بطريقة منسقة للنهوض بالزراعة الإيكولوجية من خلال السياسات والعلوم والاستثمار والدعم التقني والتوعوية، وفقاً لولايتها وخبرتها، وتوسيع نطاق المعرفة لدى جميع الجهات الفاعلة.

27- ويمكن للمنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن ينضما إلى الجهود المبذولة في إطار عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية 2019-2028 كفرصة لتوعية المجتمع الدولي بأهمية الزراعة الأسرية وربطها بالزراعة الإيكولوجية في تحقيق التنمية المستدامة.

28- ويعتبر عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025 فرصة لزيادة الوعي لدى المجتمع الدولي بأهمية الزراعة الأسرية والزراعة الإيكولوجية لتحقيق الصحة والتغذية للجميع. ويمكن للمنظمة ومنظمة الصحة العالمية التعاون في هذا الصدد.

## رابعاً- الرسائل الرئيسية وآفاق المستقبل

29- قدمت الحلقات الدراسية لأصحاب المصلحة المتعددين في المنظمة إلى جانب البيانات العلمية والتجارب على المستوى الميداني التي تم جمعها في السنوات الأخيرة دليلاً ملموساً على أن نهج الزراعة الإيكولوجية يمكن أن تسهم إسهاماً كبيراً في تحسين استدامة الزراعة - بما في ذلك إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والحراجة - والنظم الغذائية. وأبرزت الثغرات والتحديات الرئيسية ذات الصلة بالنهوض بالزراعة الإيكولوجية.

30- ونظراً للثغرات والتحديات المطروحة، هناك حاجة إلى التزامات سياسية، إلى جانب التعزيزات في صياغة السياسات ووضع صكوك فعالة على المستويات الوطنية، للتعجيل بتحويل متكامل لنماذج إنتاج الأغذية المتسقة والمتناسكة فيما بينها، بغية تحقيق الزراعة المستدامة والنظم الغذائية وأهداف التنمية المستدامة.

31- وفي هذا الصدد، تم تسليط الضوء على دور المنظمة كحافز لإيجاد الأدلة وتقاسم المعرفة، ولتقديم الدعم السياسي والتقني إلى جانب الأطر المعيارية، وللتوصل إلى اتفاقات بشأن نهج متسق بين مختلف القطاعات على جميع المستويات، وهي كلها عناصر حاسمة للمضي قدماً في التحولات الزراعية الإيكولوجية المستدامة.

32- وطلبت الدول الأعضاء من المنظمة أن تواصل ولايتها لتعزيز عملها في مجال الزراعة الإيكولوجية من خلال مختلف البرامج الاستراتيجية وأن "تواصل تعزيز عملها المعياري والعلمي والقائم على الأدلة مع إيلاء اهتمام خاص للزراعة الإيكولوجية" (الوثيقة C/2017/REP).

33- ويعد التنفيذ على المستوى المحلي سمة رئيسية للتحويلات الزراعية الإيكولوجية الناجحة. ويشجع أعضاء المنظمة على العمل مع المنظمة في وضع أطر السياسات والأطر القانونية لتعزيز ودعم الزراعة الإيكولوجية لتحقيق نظم غذائية مستدامة. وعلى وجه الخصوص، يمكن للمنظمة والحكومات العمل معاً من أجل: (1) زيادة التدريب والبحوث في مجال الزراعة الإيكولوجية، وتوحيد قاعدة الأدلة والبيانات الإحصائية عن تأثيرات الزراعة الإيكولوجية بمشاركة المنتجين الزراعيين؛ (2) وتطوير منصات تعاونية للربط بين الجهات الفاعلة ذات الصلة وتمكين إنشاء المعرفة المشتركة؛ (3) وتوسيع نطاق جدول أعمال البحوث ليشمل نقل التكلفة الفعالة والواسعة النطاق للملايين من المزارعين الأسريين في مجال الزراعة الإيكولوجية؛ (4) ودعم الربط الشبكي بين المزارع الزراعية الإيكولوجية المبتكرة التي تنطوي على التعاون بين المزارعين والباحثين.

34- وإن "مبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية" التي أطلقت خلال الندوة الدولية الثانية حول الزراعة الإيكولوجية هي أداة هامة يمكن من خلالها تعميم الزراعة الإيكولوجية في برنامج عمل المنظمة وعلى المستويات الدولية والإقليمية والوطنية بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة الرئيسيين وأصحاب المصلحة الآخرين.

35- وستقدم خطة عمل مدتها 10 سنوات للمبادرة إلى الدورة السادسة والعشرين للجنة الزراعة للنظر فيها. وستستند خطة العمل إلى التوصيات والاتفاقات الناشئة عن الاجتماعات الدولية والإقليمية.

36- ويُشجع أعضاء المنظمة على الإحاطة علماً بنتائج الندوة الدولية الثانية بشأن الزراعة الإيكولوجية ودعم الموافقة على مبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية من جانب الأجهزة الإدارية للمنظمة، من أجل إدماج النهج الزراعية الإيكولوجية في برنامج عمل المنظمة وضمان التنفيذ الفعال والمتسق للمبادرة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.